@ 221 @ (^ أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون (156) الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في) * * * * النعمة والعافية (^ وفي الآخرة) أي : وفي الآخرة حسنة ، فحذف . .

(^ إنا هدنا إليك) أي : تبنا إليك ، وقرأ أبو وجزة السعدي : ' هدنا إليك ' بكسر الهاء ، أي : ملنا إليك (^ قال عذابي أصيب به من أشاء) وهذا على وفق قول أهل السنة ؛ فإن - تعالى - أن يصيب بعذابه من يشاء من عباده أذنب أو لم يذنب ، وصحف بعض القدرية ، فقرأ : ' عذابي أصيب به من أساء ' من الإساءة ، وليس بشيء . .

(^ ورحمتي وسعت كل شيء) قال الحسن وقتادة : وسعت رحمته البر والفاجر في الدنيا ، وهي للمتقين يوم القيامة ، وفي الآثار : الرحمة مسجلة للبر والفاجر في الدنيا . .

(^ فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي) وهذه فضيلة عظيمة لهذه الأمة ، وذلك أن موسى - صلوات ا عليه - سأل أن يكتب الرحمة له ولأمته ، فكتبها لأمة محمد وفي الأخبار : ' أن موسى - صلوات ا عليه - قال : يا رب ، إني أجد في التوراة أمة يأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، ويؤمنون با ، فاجعلهم من أمتي ، قال ا - تعالى - : تلك أمة أحمد . فقال : يا رب إني أجد في التوراة أمة صدقاتهم في بطونهم - يعني : يأكلها فقراؤهم ، وكانت صدقات قومه ومن قبلهم تأكلها النار - فاجعلهم من أمتي ، فقال - تعالى - : تلك أمة احمد . فقال : يا رب ، إني أجد في التوراة أمة هم آخر الناس خروجا ، وأول الناس في الجنة دخولا ، فاجعلهم من أمتي . فقال : تلك أمة أحمد . فقال : يا رب ، إني أجد في التوراة أمة أناجيلهم في صدورهم ، يراعون الشمس والأوقات لذكرك ، فاجعلهم من أمتي . فقال : تلك أمة أحمد . فقال : يا رب ، إني أجد